

الأغاني

حدثني علي بن سليمان قال أنشدني أبي قال .

أنشدني إبراهيم بن المدبر وقد كتب إلى بدعة وتحفة يستدعيهما فتأخرتا فكتب إليهما .

(قل يا رسول لهذه ... ولهذه بأبي هُـمَّـلَا) .

(قد كان وصلكما لنـَا ... حَسَنـَا ففيم فطَـعُـتُـمـَا) .

(أعريب سيّدةُ النساءِ ... بهجرنا أمرتُـكُـمـَا) .

(كلاًّ وبیت اِبل ... هذا جفاءُ منكما) .

عريب تغني صوتا من شعره .

و أنشدني علي بن العباس لإبراهيم بن المدبر وفيه لعريب هـج وقال .

(إلا يا بأبي أنتم ... نأت دارُ بنا عنكم) .

(فإن كنتُـم تبدلتُـم ... فما مِنّ بِدَلٍّ منكم) .

(وإن كنتُـم عـلـى العـهـد ... فأحسنـتُـهم وأجملتم) .

(ويا ليتَ المني حَقَّـت ... فنبيديها ولا تَكُـتُـم) .

(فكنتُـم حيثما كنا ... وكذّـا حيثما كنتم) .

وحدثني علي قال حدثني أبي قال .

دخلت ليلة على إبراهيم بن المدبر في أيام نكبته ببغداد في ليلة غيم فلاح برق من قطب

الشمال ونحن نتحدث فقطع الحديث وأمسك ساعة مفكرا ثم اقبل علي فقال